**د. تيد هيلدبراندت، تاريخ العهد القديم، الأدب واللاهوت، المحاضرة 15**

 © 2020, تيد هيلدبراندت
 هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت في دورة أدب تاريخ العهد القديم واللاهوت. المحاضرة رقم 15 في كتاب الأرقام.
**أ. معاينة الاختبار** [0:00-0:54]

دعونا نبدأ الفصل، في الأسبوع القادم أنتم يا رفاق تعملون على كتاب القضاة وراعوث. القضاة وراعوث يذهبان معًا. ستكون هناك مقالات، ربما نعود إلى وربما تكون هناك آيات ذكرى. لذلك سيكون الأمر إلى حد كبير هو القضاة، وراعوث، والمقالات، والروتين الطبيعي الذي نمر به. لذا، قم بتدوين ذلك وسوف نحرز تقدمًا في سفر القضاة وراعوث الذي سيُعدنا للانتقال إلى النظام الملكي بعد ذلك.
**ب. الزواج بين الأعراق والعهد القديم** [0:55-6:03]

لدينا اليوم الكثير لنخوضه حيث سنقرأ كتاب الأرقام. سنتناول بعض المفاهيم الصعبة والمثيرة للاهتمام اليوم، لذا دعونا ننتقل إليها. أرقام الفصل 12: اسمح لي أن أقرأ لك هذا وهو يتعلق بالزواج بين الأعراق. المواعدة بين الأعراق، بالمناسبة، أدرك في ثقافتنا الآن أن الأمر بين الأعراق ليس مشكلة كبيرة ولكنه كان في الماضي في أوقات مختلفة وكان كذلك في الماضي بالنسبة لإسرائيل القديمة.
 وها نحن هنا في العدد 12 حيث يقول: "وبدأت مريم وهرون يتكلمان على موسى بسبب امرأته الكوشية". والآن ما هي الزوجة الكوشية؟ يُقال عمومًا أن أرض كوش هي أرض إثيوبيا. ما هو لون الناس من إثيوبيا؟ - أسود. لذا فإن شقيق موسى وأخته، مريم وهارون، أكبر منه سناً. هل تتذكر أخته الكبرى عندما كان طفلاً رضيعًا وكان يطفو في النهر؟ اعتنت به أخته الكبرى. وكان هارون أخوه الأكبر. فتكلم هرون ومريم على موسى بسبب امرأته الكوشية لأنه تزوج بكوشيتية. الآن يعتقد بعض الناس أن هذه هي إثيوبيا وأن موسى قد تزوج مرة أخرى. هل تتذكر أن زوجته خلعت عليه بعد ختان ابنهما . اختفت زوجته من السرد. ويعتقد بعض الناس أنها عادت إلى بيتها وأن موسى تزوج بامرأة أخرى، وكان هو الذي تزوج مرة أخرى بكوشيتية. يعتقد الآخرون أن هذه هي صفورة. بمعنى آخر، لم يلتق مريم وهارون بصفورة كثيرًا، ولذلك كانا منزعجين لأنها كانت من المديانيين . كان يثرون مديانيًا. لقد كانت مدينية ولكن يمكن تصوير المديانية على أنها كوشيّة. الكوشيت هي فئة أكبر. Midianate هو مثل الاسم القبلي. لذا فمن الممكن أن تكون هذه هي صفورة. في كلتا الحالتين، سأقترح أنها ذات بشرة داكنة. هذا جزء من المشكلة هنا، ومن المحتمل أن يكون الكوشيت هو إثيوبيا. فيقولون: هل تكلم الرب على لسان موسى وحده؟ أليس هو أيضا تكلم فينا؟ فسمع الرب ذلك، وفي الحال قال الرب لموسى: «اخرجوا من خيمة الاجتماع أنتم الثلاثة، هرون ومريم». فخرج الثلاثة ونزل الرب في عمود سحاب ووقف عند باب الخيمة ودعا هرون ومريم فتقدما كلاهما. قال لهم "استمعوا إلى كلامي". ثم اسمحوا لي أن أرى ما إذا كنا قد حصلنا على هذا. فماذا يقول الكتاب المقدس عن موضوع الزواج بين الأعراق فيما يتعلق بموسى وزوجته الكوشية؟ هذا النوع من إعداده. ولكن الله حول هذه المناقشة هنا إلى وظيفتها النبوية لأن مريم وهارون يتحدان موسى.
 فقال الرب: «اسمعوا كلامي. إذا كان نبي الرب في وسطكم، فإني أظهر له في الرؤى». كيف يكشف الله نفسه للنبي؟ في الرؤى. يقول: "في الرؤى أكشف له، في الأحلام أكلمه". فهل سنرى الأنبياء يحلمون أحلامًا وسنرى الأنبياء يستخدمون الرؤى. ما الفرق بين الأحلام والرؤى؟ الأحلام في الليل عندما تكون نائما. الرؤى هي عندما تكون مستيقظًا تمامًا وترى رؤيا. هكذا يتعامل الله مع الأنبياء، لكن لاحظ بعد ذلك ما يقوله هنا: “في الرؤى أكشف له، في الأحلام أكلمه. ولكن هذا ليس صحيحا في عبدي موسى. وهو أمين في كل بيتي. معه أتحدث وجها لوجه. لذلك يقول الله: "مع الأنبياء أستخدم الأحلام والرؤى، ولكن مع موسى نذهب وجهًا لوجه". هل هذا تصريح كبير جدًا عن موسى؟ هل موسى نبي فريد في الكتاب المقدس؟ يذهب الله إليه وجهاً لوجه، وجهاً لوجه.
 " وأتكلم معه وجها لوجه بوضوح وليس بالألغاز. يرى شكل الرب. فلماذا لا تخافان أن تتكلما على عبدي موسى؟» فوبخ الله مريم وهارون على ما فعلا. الآن، هذا يثير سؤالًا آخر هنا وأريد أن أقترح عليكم أن هناك نوعًا من العدالة الساخرة هنا. هناك بعض المفارقة هنا. " فحمي غضب الرب عليهم، فتركهم، فلما ارتفعت السحابة عن الخيمة، إذا مريم برصاء كالثلج". قد تقول: "هيلدبراندت، لماذا تقول إن هذه عدالة ساخرة؟" هذا هو رأيي في هذا الشأن. تنزعج مريم من زوجة موسى السوداء ويقول الله: "يا مريم، هل تحبين اللون الأبيض؟ تحب الأبيض؟ "حسنًا، سأجعلك مريم بيضاء اللون، سأجعلك بيضاء حقيقية." فيحول جلدها إلى "برصية بيضاء كالثلج". لذلك أعتقد أن هناك مسرحية حول هذا الشيء هنا. يقول الله: "أنت تحب اللون الأبيض، سأجعلك أبيضًا صلبًا". لقد أصبحت مصابة بالجذام ولذا فإنني أعتبر ذلك مجرد سخرية فكاهية.
 لماذا لم يُضرب هارون بشيء؟ آرون لا يفهم الأمر هنا. يقول بعض الناس لماذا يضايق النساء، هل من الممكن أن تكون ميريام هي المتحدثة الرئيسية. ولكن هل من الممكن أيضًا أن ما هي مشكلة إصابة هارون بالجذام؟ هارون هو ماذا؟ إنه ليس مجرد كاهن. هارون هو رئيس الكهنة. هارون هو رئيس كهنة الأمة. فإن أصيب بالجذام فلا خير عليه، لأنه يؤثر على الأمة كلها. لذلك أصيبت مريم بالجذام وخرج هارون من المأزق لكن الله وبخه. هذا مقطع عن الزواج بين الأعراق لذا ما أقوله هو توخي الحذر بشأن إدانة الزواج بين الأعراق. لقد فعلها آرون وميريام وكانت لها عواقب وخيمة جدًا. والله تولى قضيتهم
**ج. موسى والتواضع وتأليف سفر العدد. 12:3** [6:04-13:14] الآن، هناك آية تخطيتها هنا، وأريد أن أثيرها نوعًا ما. لقد تخطيت الإصحاح 12 الآية 3، فهذه الآية تُستخدم لتوضيح أن موسى لم يكتب أسفار موسى الخمسة. لم يكن بإمكان موسى أن يكتب هذه الآية في الأصحاح 12: الآية 3. ويقول في وسط هذا الصراع بين موسى وهرون ومريم حصلت على هذه العبارة. الآن من الذي يكتب هذا أقترح أن موسى هو من يكتب هذا وإليكم البيان. كيف يمكن لموسى أن يكتب هذا؟ "وكان موسى رجلاً متواضعاً جداً". الآن هل يكتب موسى هذا: "وكان موسى رجلاً متواضعًا جدًا"؟ هل يلفت انتباهك شيء في ذلك؟ وكان الناس يتعارضون ويتساءلون: كيف يكتب موسى ذلك؟ من شأنه أن يكون بيان متعجرف جدا؟ "وكان موسى إنساناً متواضعاً جداً".
 وبالمناسبة ما هي طبيعة التواضع وما هي طبيعة الكبرياء؟ هل من السهل رؤية الكبرياء في شخص آخر؟ هل يكاد يكون من المستحيل أن ترى في نفسك؟ من السهل جدًا اكتشاف الكبرياء في شخص آخر، ومن الصعب جدًا رؤيته داخل نفسك. وهذا يعني أنك إذا كنت تتعامل مع الكبرياء كقضية، فهل ستكتشفها بنفسك؟ على الاغلب لا. ماذا تحتاج لمساعدتك؟ والآن، هذا هو الجواب الديني، الروح القدس، وهذه إجابة جيدة. هل تحتاج إلى صديق ؟ هل يستطيع صديق أن يخبرك ما إذا كنت فخورًا ومتغطرسًا؟ هل يمكن لصديق أن يرى ذلك فيك؟

ذات مرة سألت زوجتي هذا السؤال. إنها المرة الأخيرة التي سألت فيها هذا السؤال، لقد أخبرتني بالحقيقة. هل تعرفني؟ نعم هي تفعل ذلك. كنت أعتقد أن لدينا علاقة حب هذه ستكون لطيفة ولطيفة. لقد سحبت كلا السلاحين وبام! هذه آخر مرة سألت فيها هذا السؤال. لكن ما أقوله هو على الأرجح أنها فهمت الأمر بشكل صحيح. هل تستطيع أن ترى ملامح الكبرياء والغطرسة بداخلي . الجواب نعم. إذن ما أسأله، هل يجب أن يكون لديك آذان لتسمع أصدقاء جيدين يخبرونك بأشياء؟ كن حذرا بشأن الكبرياء والتواضع. والآن يكتب موسى هذا البيان. هل من الممكن أن يعرف المتواضع أنه متواضع؟ أعتقد أن هذا ممكن.
 والآن اسمحوا لي أن أقرأ بقية الآية: "وكان موسى إنساناً متواضعاً جداً أكثر تواضعاً من أي شخص آخر على وجه الأرض". وهو الآن متواضع ولكنه أكثر تواضعًا من أي شخص آخر على وجه الأرض. لابد أنك تمزح معي. هل هذا كلام متعجرف؟ والآن تقول إن الله أمره أن يكتب ذلك، فكتبه للتو. فكيف تعمل بهذه الآية. يقول بعض الناس أن موسى لم يكن من الممكن أن يكتب هذه الآية. هذه الآية ليست بقلم موسى. سيكون غريبا من قلم موسى. هل من الممكن أن جوشوا يكتب هذا هنا؟ بالمناسبة هل سينهي يشوع سفر التثنية؟ أين موسى في نهاية سفر التثنية؟ هو ميت. مما قيل لي أنه من الصعب جدًا أن تكتب عندما تموت. لذلك لم يكتب موسى خاتمة سفر التثنية. لذلك ربما كتب يشوع نهاية سفر التثنية. فهل من الممكن أن يشوع مر بهذه الروايات وعلق على بعض النقاط؟ فهل من الممكن أن يكون يشوع قد قال: "كان موسى أكثر الناس تواضعًا على وجه الأرض". فهل من الممكن أن يشوع كان يتطلع إلى موسى وكان موسى معلمه . إذن هذا تصريح محتمل جدًا من شخص يشوع. لذلك فمن الممكن. بالمناسبة، يضعه NIV بين قوسين فقط ليقول أنه ربما كان إدخالاً من يشوع أو شيء من هذا القبيل.
 إليك طريقة أخرى للنظر إليها. هل يمكن لشخص متواضع أن يكتب هذا. لقد طرحنا هذا السؤال من قبل. هل التواضع هو المشكلة فعلاً؟ يتعرض للهجوم من قبل أخيه وأخته، فهل التواضع هو المشكلة حقًا؟ لست متأكدًا من أن التواضع هو المشكلة حقًا. هناك طريقة أخرى لترجمة هذا. هذه الكلمة ' *أوني* . ويمكن أيضًا ترجمتها بطريقة أخرى. ويمكن ترجمتها على أنها ليست "متواضعة"، بل أن موسى كان "مظلومًا" أكثر. الكلمة المترجمة "التواضع" هنا يمكن أيضًا ترجمتها "مظلوم". دعوني أقرأ هذه الآية هكذا الآن بكلمة "مظلومين" بدلاً من "متواضعين". الكلمة يمكن أن تعني إما. "وكان موسى رجلاً مظلومًا جدًا أكثر من أي شخص آخر على وجه الأرض". هل كان بإمكان موسى أن يكتب هذا البيان؟ نعم.

 يقول موسى: "إن شعب إسرائيل يساندني وقد سئمت وتعبت من هؤلاء الناس الذين يطلبون مني الطعام والماء. الناس شيء واحد، والآن أخي وأختي يتابعون قضيتي، والآن حتى عائلتي تفعل هذا بي”. لذلك كان موسى يشعر بالظلم أكثر في ذلك الوقت. لذلك، إذا أخذتها بمعنى "المظلوم" فهي تناسب موسى وتتناسب مع السياق هنا جيدًا حقًا. لذا لأكون صادقًا معك، تعجبني هذه الترجمة. الآن ما هي المشكلة؟ NIV الخاص بك، NSRV الخاص بك، الملك جيمس الخاص بك كلهم يقولون "التواضع" وهيلدبرانت يقول "القمع" أيهما على حق؟ لا، في الواقع، أنت تدرك أن الدكتور ويلسون قام بجزء من NIV وأن ويلسون لم يخطئ أبدًا. هذا فقط عن الحقيقة الصادقة. لكن ما أقوله هو أنني يجب أن أتراجع. يمكن ترجمتها "التواضع". قد يكون "مظلومًا" لذا أعتقد بصراحة أنه يقول "مظلوم" ولكن قد أكون مخطئًا؛ جميع الترجمات الأخرى تقول "التواضع". لذلك يجب أن أتحلى بالقليل من التواضع هنا وأقول بنفسي "مظلوم". أعطيها حوالي 60-40 تقسيم. أنا لا أقول ذلك بشكل عقائدي أو أي شيء من هذا القبيل. أعتقد أنه ربما يكون صحيحًا ولكن قد أكون مخطئًا أيضًا. لكني أحب ذلك، لأنني أعتقد أنه يناسب السياق بشكل أفضل.
**د. إرسال الجواسيس إلى أرض الموعد** [١٣: ١٥-١٤: ١٤]

 نحن ندخل الإصحاحين 13 و14، وذلك بعد العدد 12، حيث يوصف موسى بأنه أكثر رجل تواضعًا على وجه الأرض. في الإصحاحين 13 و14، سيرسل موسى جواسيس إلى الأرض، وهذان الإصحاحان 13 و14 هما إصحاحان ضخمان في العهد القديم. وهذا أمر ضخم للغاية لأنهم سيخرجون ويتجسسون على أرض الميعاد. تذكروا أنتم يا رفاق أرض إسرائيل. أنتم يا رفاق الأردن، بحر الجليل، البحر الميت. أنتم يا رفاق إسرائيل. أنتم يا رفاق البحر الأبيض المتوسط. ويرسلون جواسيس من مكان يقال له قادش برنيع . "قادش برنيع " موجود هنا في صحراء شمال سيناء، وهم يرسلون الجواسيس إلى "أرض الميعاد"، حيث يخدش هذا الرجل رقبته. انه الخليل سوف يأتون إلى الخليل وسيحصلون على هذا العنب الرائع الذي لا يزال جيدًا حتى يومنا هذا. سوف يعودون حاملين هذا العنب من أرض الموعد.
**هـ. هل يستطيع الله أن يغير رأيه؟ هل الله ثابت أم ديناميكي؟** [14:15-18:43] لذلك دعونا نتناول بعض الأسئلة حول هذا التجسس الموعود. هناك بعض الأسئلة التي أريد أن أطرحها على النص الموجود في سفر العدد الإصحاحين 13 و14. السؤال الأول هو: هل يستطيع الله أن يتغير؟ إذا كان الله كاملا فكيف يمكنه أن يتغير؟ هل الله ثابت أم ديناميكي؟ الديناميكي سيكون لديه إحساس أكبر بالتغيير، والثابت سيكون لديه إحساس أكثر بأن الله ثابت، ولا يمكنه التغيير. إذن يا إلهي، هل هو ثابت أم ديناميكي؟ ماذا يقول النص؟ فهل من الممكن له أن يفكر أو يتفاعل؟ كيف يفكر الله أو يتفاعل مع الناس كجزء من التغيير هو عندما تتحدث ذهابًا وإيابًا مع الأشخاص الذين تغيرهم وتتفاعل معهم. كيف تكون العلاقة ممكنة مع شخص لا يتغير أبدًا؟
 ما الذي لا يتغير أبدًا؟ هل سبق لك أن قمت بعلاقة مع صخرة؟ هل كان لديك صخرة الحيوانات الأليفة من قبل؟ الآن يمكنك التحدث إلى الصخرة كما تريد، ويمكنك مداعبتها وتزيينها والتعامل بلطف معها ولكنها لا تزال صخرة. الصخرة لا تتغير أبدًا، لذلك بعد الانتهاء منها، تقول إن الصخرة تظل هي الصخرة. كيف تكون علاقتك بشيء لا يتغير. إنها مشكلة، أليس كذلك؟ لا يهمني أي فيلم إذا لم يتغير الرجل أبدًا، فستكون هناك مشكلة. حسنا هيا بنا.
 إذا كان ديناميكيًا، فأنت تقول إن الله يتفاعل مع الناس، وإذا كان ديناميكيًا، فبأي معنى أو مجالات يكون ديناميكيًا. هل كل شيء في متناول اليد؟ يعني هل يستطيع الله أن يغير كل شيء؟ أعني أنه إذا استيقظ في صباح أحد الأيام وقال: "أنت تعلم أنني كنت جيدًا طوال حياتي. أنت تعلم أن كونك جيدًا هو أمر ممل حقًا، أريد أن أحظى بيوم مثير، ربما سأحاول أن أكون سيئًا اليوم. سأكون سيئًا وسأحصل على بعض الإثارة اليوم. إذا أراد الله أن يكون سيئًا فهل يستطيع أن يفعل ذلك؟ يعود الأمر نوعًا ما إلى تلك الأسئلة الفلسفية، ما الذي لا يستطيع الله أن يفعله؟ هل يستطيع الله أن يخلق صخرة كبيرة لدرجة أنه لا يستطيع أن يرفعها؟ أنت تقول جيدًا أن هذا رائع. إذن لا بد أن يكون هناك إله، لأنه إذا كان الله لا يستطيع أن يصنع صخرة كبيرة جدًا بحيث لا يستطيع التقاطها، فلا يجب أن يكون قويًا تمامًا. هل تفهم أن جزءا لا يتجزأ من السؤال هو التناقض. لذلك فهو سؤال غبي هو ما يصل إليه. لكن هل يستطيع الله أن يغير كل شيء في نفسه، أم أن هناك أشياء معينة لا يستطيع الله أن يغيرها في نفسه وكيف تتعامل مع ذلك؟ هل لا يزال الله يختبر الاختيار، هل يستطيع الله أن يختار في الوقت الحاضر؟ وأنت تقول: "هيلدبراندت ما يعنيه الآن بالنسبة لله". نحن في هذا الشيء مع مرور الوقت ولكن هل يستطيع الله أن يختار الآن أم أن الله اتخذ كل اختياراته قبل تأسيس العالم؟ لذلك فهو الآن يتنقل بالشاحنات فحسب، لقد قمت بهذه الاختيارات منذ وقت طويل، لذا الآن أنا أمر بهذا، وهذا، وهذا، وهذا. والآن يمر الله بما اختاره منذ زمن طويل. هل يستطيع الله أن يختار الآن، أم أن كل الاختيارات قد تم اتخاذها بالفعل؟ إذن هذه بعض الأسئلة التي تطرح هذا الأمر.
**و. إرسال الجواسيس** [١٨:٤٤-٢١:٤٥] الآن، إليكم قصة العدد الفصل 13: العمالقة في الأرض. هل كان موسى مخطئا عندما أرسل جواسيس إلى الأرض؟ أخبرني أحدهم ذات مرة أن موسى كان مخطئًا عندما أرسل جواسيس إلى الأرض لأنه كان عليه أن يثق في الله ويصعد إلى هناك ويأخذ الأرض دون إرسال جواسيس. لماذا هذا ليس صحيحا؟ لأنه في سفر العدد الإصحاح 13 يقول: "قال الرب لموسى أرسل رجالاً ليستكشفوا أرض كنعان". من قال لموسى أن يرسل الجواسيس؟ فعل الله. إذن موسى لم يكن مخطئا. بالمناسبة، هل سيرسل يشوع جواسيس إلى أريحا؟ لقد قرأتم ذلك بالفعل يا رفاق! وأرسل يشوع جواسيس ثم ذهبوا وأخذوا أريحا. لا يوجد شيء خاطئ لمجرد أن المرء يخدم الله، فهذا لا يعني أنه يجب عليه أن يكون غبيًا. لذلك تقوم بإرسال جواسيس للتجسس على الأرض لمعرفة كيف ستسيطر على المنطقة. لذلك أمرهم الله أن يرسلوا جواسيس.
 عندما خرج الجواسيس ماذا رأوا؟ أرض جميلة (أصحاح 13: 26) وبعد ذلك خرجوا ونظروا أرضًا تفيض لبنا وعسلا. أحب هذه العبارة هل سمعت هذه العبارة من قبل "أرض تفيض لبنا وعسلا"؟ أنا دائمًا أشعر بالاستياء من هذا لأنه عندما تسمعون الحليب، يا رفاق، تفكرون "بقرة". سؤال كيف حال البقر في الصحراء؟ عندما نتحدث عن الحليب هل نتحدث عن حليب البقر؟ رقم أي نوع من الحيوانات لديك في الصحراء؟ الماعز. لذلك عندما يتحدث عن الحليب فهو يتحدث عن حليب الماعز، وليس حليب البقر. عندما نتحدث عن العسل، أنتم تجلسون هناك وتفكرون في العسل اللطيف الذي تسكبونه من الجرة، كل هذا هو العسل الحلو. كثير من الناس يظنون أن هذا الحليب هو حليب الماعز وهذا العسل هو مربى التمر. بمعنى آخر، يأخذون التمر ويضربونه في هذا المربى اللذيذ حقًا. لكن المشكلة هي أنك إذا أخبرت الأميركيين أنهم يصعدون إلى الأرض الموعودة للحصول على "حليب الماعز ومربى التمر"، فإن الجميع سيقولون إنني لا أريد الذهاب إلى هناك. دعنا نبقى هنا ونذهب إلى ماكدونالدز. ولكن ربما هذه هي الحقيقة. إنه "حليب الماعز ومربى التمر". الأبقار متواجدة في منطقة باشان.
**ج.قادش برنيع** [21:46-29:33]

 في الحقيقة يجب أن أحكي لكم قصة عن قادش برنيع . ذات مرة ذهبت إلى إسرائيل وكنت أقوم بتطوير هذا البرنامج المسمى " *"* . لذا، كنت أنا وابني زاك نلتقط هذه الصور وذهبنا إلى هنا في الجنوب بالقرب من مصر، وتوقفنا عند نقطة تفتيش كانت مصر على الجانب الآخر وإسرائيل على هذا الجانب. جاء الجنود الإسرائيليون وقلت لهم إننا نريد القيادة على هذا الطريق. كان هناك طريق ينحدر وأردت القيادة على هذا الطريق لأنه كان يوجد على هذا الطريق جبل يبلغ ارتفاعه 2000 قدم ويمكنني تسلقه والحصول على صورة لقادش برنيع . الآن لماذا تعتبر قادش برنيع مهمة جدًا؟ هناك عين هناك وعندما تاه بنو إسرائيل 40 سنة في البرية أين تجولوا؟ قادش برنيع هناك. يمكنني الحصول على صورة له من أعلى هذا الجبل على الرغم من أنني أستطيع إسقاطه في مصر. انها حوالي 20 ميلا إلى الأسفل.
 لذا توقفنا عند نقطة التفتيش وقال الرجل: "مرحبًا، لا أستطيع السماح لك بالدخول لأنه يتعين عليك إما أن يكون معك جندي إسرائيلي أو يجب أن يكون معك مسدس. لم يكن لدينا سلاح، هكذا اعتقدت. لقد جئت من أمريكا، هذا الرجل لا يسمح لي بالدخول إلى هناك. أعرف أن هذا الطريق يتجه إلى هناك. فذهبت أنا وابني حوالي نصف ميل إلى أسفل الطريق ورأيت هذا الطريق الترابي يتجه إلى الجانب، فقلت لنفسي، "كما تعلم، أراهنك على أي شيء أن الطريق الترابي يمر حول نقطة التفتيش تلك." فكرت، "يا للهول، أنا لم أقطع كل هذه المسافة من أمريكا، سأفعل هذا." لذلك ركبنا هذه السيارة الصغيرة في هذا الطريق الترابي، كما تعلمون أن الصخور ترتد في كل مكان، وخمنوا ماذا، لقد دارت حول نقطة التفتيش ولم يرونا أبدًا. لذلك نعود إلى هذا الطريق ذو الحارة الواحدة . لا يوجد مساران، مسار واحد. صعدنا به مسافة 50 ميلًا تقريبًا، وصعدنا إلى هذا الجبل وحصلت على صورة قادش برنيع . حصلت عليه. الآن، أثناء نزولنا، كان الجنود المصريون يقودون سياراتهم ذهابًا وإيابًا بعربات الهمفي الخاصة بهم، وكان لديهم أسلحة آلية وكان ابني يصرخ في وجهي، "كان أبي سيُقتل، هؤلاء الرجال هناك يمكنهم إطلاق النار علينا." نحن على بعد أقل من 50 ياردة. لذا فهو يشعر بالذعر تجاه هؤلاء الرجال ولكن من الواضح أنهم لم يطلقوا النار علينا. وصلنا إلى هناك.

لقد حصلنا على الصور. لذلك كان يضايقني بشأن هذه الأسلحة الرشاشة ويتعرض لإطلاق النار. لذلك اعتقدت أنه يخاف بشدة من المرتفعات وأنا أعلم ذلك، وهذا الطريق يبلغ عرضه ثمانية أقدام حرفيًا، وهذا هو الطريق بأكمله، لذلك نحن نصعد إلى هذا الجبل وجئت إلى هذا المكان ولاحظت أن هناك هبوطًا بمقدار بضع مئات من الأقدام، لذلك اسحب السيارة للأعلى على حافةها. أقفز وأقول: "مرحبًا زاك، دعنا نلتقط صورة. يفتح باب السيارة ويسقط على ارتفاع 400 قدم. قلت أنك لن تفعل ذلك لابنك؟ لقد كنت هناك، فعلت ذلك. يمكنك فقط رؤية الرعب على وجهه وهو ينظر إلى الأسفل مباشرة. لم تكن هناك قضبان حراسة.
 لكن هذه لم تكن المشكلة الحقيقية التي كانت للمتعة فقط. الآن، ما يحدث هو أنك تقود السيارة لمسافة 150 ميلًا تقريبًا، والآن المشكلة الحقيقية هي أنني وصلت إلى نقطة التفتيش أسفل بئر السبع . الآن ما هي المشكلة. على أي جانب من نقطة التفتيش أنا الآن؟ لقد جئت على الطريق وتوقفت عند نقطة التفتيش ولكن ما هي المشكلة الآن. أنا في منطقة عدم التعدي على ممتلكات الغير وأنا على الجانب الخطأ من نقطة التفتيش وتوقفت. إذن، إليك ما تفعله عندما يتم القبض عليك وفكرت، "يا رجل، نحن متوترون للغاية. هذا أمر سيء حقًا لأنه يتعين علينا الآن الخروج ولكن لا يمكننا الخروج لأننا في منطقة حظر التعدي على ممتلكات الغير. وذلك عندما تلعب دور الأمريكي الغبي حقًا. أنا مجرد أمريكي غبي. لذلك توقفت وقلت هل يعرف أحد أين تقع بئر السبع هنا؟ حسنًا، بئر السبع هنا، ومن الواضح أنني أعرف الأرض مثل ظهر يدي. الرجل ينظر إلي ماذا تقصد بئر السبع ؟ حسنًا، أقول: لا بد أننا ضائعون لأننا لا نستطيع أن نجد طريقنا إلى بئر السبع . أين هذا؟ كيف أجد ذلك؟ كما أنني أفهم العبرية. هل يمكنني سماعه يتحدث بالعبرية مع هؤلاء الرجال الآخرين؟ أستطيع أن أفهم ما يقوله. إنه يعتقد أنني أمريكي. حسنًا، كنت أسمعه، لم يكن ما قاله جيدًا. وبعد ذلك توقف هذا الرقيب وقال، " حسنًا، أنا ذاهب إلى بئر السبع، يمكنك أن تتبعني." لذلك أقول "حسنًا، شكرًا لك، شكرًا لك. لذلك قمنا بمتابعته وخرجنا من تلك الفوضى ولكن ذلك كان صعبًا جدًا في الواقع ولم يكن ذلك ممتعًا للغاية.

 فصعد بنو إسرائيل إلى قادش برنيع إلى الأرض. فيرجعون كل هذا العنب قائلين: هذا هو ثمر الأرض، هذه أرض تفيض لبنا وعسلا. ولكن ما هي المشكلة؟ لقد حصلوا على رؤية الجندب. يقولون في الأساس أن الإصحاح 13 الآية 33 يقول: "لقد ظهرنا مثل الجراد " لهؤلاء العناقيين والرفائيين . هل تذكرون هؤلاء العمالقة الذين في الأرض؟ " والعناقيون والرفائيون ، ونحن نبدو كالجراد في أعين أنفسنا، ونحن في أعينهم سواء". هؤلاء الناس هناك كبار جدًا لدرجة أنهم سوف يسحقوننا مثل الجنادب. لا يمكننا الذهاب إلى هناك. هناك عمالقة هناك. لذلك قاموا بإنقاذهم.
 ثم يأتي الاتهام ضد الله. بالمناسبة، عندما ذهب الـ12 جاسوسًا إلى هناك، من كانا الوحيدين اللذين لم ينقذا؟ هذه الأسماء مهمة. كالب ويشوع. هل سيحل يشوع محل موسى بعد رحيل موسى عن المشهد؟ كالب، هل قرأتم أي شيء عن كالب في سفر يشوع؟ هل تتذكر أن كالب حصل على أرضه الخاصة، وكل الأشخاص الآخرين الذين تزيد أعمارهم عن 40 عامًا سيموتون . كالب، أنا أسميه "الرجل الكلب" كالب يعني "الكلب". هل هذا الرجل مقاتل ، وهل تتذكر أنه حتى في كبر سنه يبلغ من العمر حوالي 75 عامًا، يقول: "سوف أخرج وآخذ الأرض تمامًا كما كنت طفلاً. يخرج حتى عندما يكون رجلاً عجوزًا يسيطر على أراضيه. إنه مستعد للقتال من أجل أرضه. لذا فهو حقًا شخص شجاع. بارك الله كلا من كالب ويشوع.
 لكن الشعب جاء بهذا الاتهام ضد الله في الإصحاح 13: 3 و 4، راجع هذا: "لِمَاذَا أَتَى بِنَا اللهُ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالْسَيْفِ، تُؤْخَذُ نِسَاؤُنَا وَأَبْنَاؤُنَا نَهْمًا. أليس من الأفضل لنا أن نرجع إلى مصر؟» فقال بعضهم لبعض: «علينا أن نختار رئيسًا ونرجع إلى مصر». بالمناسبة، هل يغضب الله منهم بسبب إنقاذه له؟ عندما يكونون مستعدين لدخول أرض الموعد، لن يثقوا به في دخول الأرض. إنهم يريدون الإنقاذ والعودة إلى مصر.
**ح. تصميم الله على تدمير إسرائيل** [٢٩: ٣٤-٣٢: ٠١] والآن ما هو رد الله؟ وكان يشوع وكالب رجلين ذوا بأس وذوي رؤية، وقالا: يمكننا أن نصعد إلى هناك ونستطيع أن نفعل ذلك بقوة الرب. وصوت الآخرون ضده. فهل الأقلية دائما على خطأ؟ هنا لديك الأقلية، اثنان ضد عشرة، وكانت الأقلية على حق. كان ينبغي عليهم أن يصعدوا إلى الأرض. يشوع وكالب مباركان من الله.
 ولكن الآن ما هي المشكلة؟ هل ينتقم الله من الناس؟ رد الله الأصحاح 14 الآية 11: فقال الرب لموسى انظر كيف يفعل. يفعل ذلك في الأسئلة البلاغية. ها هو الله يأتي الآن بأسئلة بلاغية. "إلى متى سيعاملني هؤلاء الناس بازدراء؟ إلى متى يرفضون أن يؤمنوا بي رغم كل الآيات؟»
 لو تمكنت فقط من رؤية الله يصنع آية معجزة، لكنت أؤمن بالله لبقية حياتي. هل فكرت بذلك من قبل؟ لو أن الله يصنع معجزة في أيامي لصدقت ذلك لبقية حياتي. هل رأى هؤلاء الناس الله؟ نعم. هل آمنوا بالله؟ لا، حتى مع المعجزات لا يؤمن الناس بالله. كانت لديهم معجزات في كل مكان، المن كل يوم، والماء من الصخرة، ومع ذلك ما زالوا غير مؤمنين بالله. "إلى متى لا يؤمنون بي بالرغم من جميع الآيات التي أجريتها بينهم."
 ثم يقول الله: "سأضربهم بالوباء، ولكن أجعلك [موسى] أمة أعظم وأقوى منهم". يقول موسى: "يا إلهي، هؤلاء الناس كانوا يؤلمونني أيضًا. افعلها. اتق الله واجعلني أمة. إنها فكرة عظيمة والله. أحب ذلك!" لا خطا. ماذا يفعل موسى؟ ثم اختلف موسى مع الله، فهل يقول الله أنه سيضرب الأمة؟ يقول الله: "سأضرب الأمة وأجعلك [موسى] أمة أعظم منهم." هذا ما يقوله الله في الآية 12. يقول الله: "هأنذا أضربهم وأجعل أمة أعظم منهم". كان ذلك إلى حد كبير نتيجة لعدم إيمانهم واحتقارهم لله.
**1. موسى يجادل مع الله** [32:02-35:05] كيف يجادل موسى مع الله؟ فيقول الله: "سأبيدهم". "فقال موسى للرب: فيسمع المصريون، لأنك بقوتك أصعدت هؤلاء الشعب من وسطهم فيخبروا سكان الأرض". ثم اسمحوا لي أن أنتقل إلى الآية 16: "وسيقول المصريون إن الرب لم يقدر أن يدخل هؤلاء الناس إلى الأرض التي وعدهم بها، فذبحهم في البرية." لذا، بكلمات أخرى، يقول موسى، "يا الله، سمعتك على المحك، سيقول المصريون: "مرحبًا، لقد أخرجهم الله من مصر بشكل جيد بما فيه الكفاية، لكنه لم يتمكن من إدخالهم إلى أرض الموعد لذلك هو" قتلته في الصحراء لأنه لم يكن قوياً بما فيه الكفاية. يا إلهي، إذا قتلتهم في الصحراء، فهذا ما سيستنتجه المصريون. سمعتك على المحك هنا."
 ثم يستمر موسى في الجزء الثاني من حجته. فيقول: "الآن لتظهر قوة الرب كما أعلنت". يا الله، أنت قدير، أنت قوي، هذه هي قوتك يا رب: "الرب بطيء الغضب وكثير الرحمة ويغفر الخطية والتمرد". والآن أين جاءت هذه العبارة "إن الله بطيء الغضب وكثير المحبة" هل يتذكر أحد عندما كان موسى مختبئًا في نقرة الصخرة التي مر بها الله وقيل إن الله بطيء الغضب وكثير المحبة؟ " يقتبس موسى ذلك مرة أخرى إلى الله هنا. إذن ما تحصل عليه هو أن موسى يقول، "يا إلهي، لا يمكنك تدميرهم بسبب شخصيتك. شخصيتك هي بطيئة الغضب، قوية في الحب، أنت شخص "إله غفور ومحب. لا يمكنك تدميرهم بسبب شخصيتك وسمعتك ".
 فموسى يصلي إلى الله ثم ماذا يحدث؟ وفي الآية 20، نرى ما يحدث. الله لا يضربهم. الآية 20 يقول الله هذا: "فقال الرب [يهوه]: قد غفرت لهم كما طلبت". هل الصلاة تصنع فرقا؟ يقول الله، واسمحوا لي أن أقرأ الآية بوضوح، "فأجاب الرب: "قد غفرت لهم كما طلبت". ولكن فحي أنا، وكما أن مجد الرب يملأ الأرض كلها، لن يدخل أحد من الرجال الذين رأوا مجدي والآيات التي صنعتها في مصر». 40 سنة حتى يموت جميع كبار السن. 40 سنة في البرية، وكل من رأى خروجًا من مصر لا يدخل. هل يدخل الجيل التالي إلى الأرض مع يشوع؟ الجيل القادم يأتي، الجيل القديم يموت. فهل أنقذهم الرب كما طلب موسى؟ نعم.
**ي. الغفران والعواقب** [35:06-36:25] فهل يثير سؤالاً آخر حول طبيعة الغفران؟ هل من الممكن أن نغفر ومع ذلك لا تزال هناك عواقب؟ عندما كنت أصغر سنًا كنت أعتقد، حسنًا، لقد غفرت لك وكل العواقب تتبخر حتى لا تضطر إلى مواجهة العواقب. أنت فقط تصلي من أجل المغفرة والله يسمح لك بالذهاب. لا توجد عواقب. هل أخبرتك من قبل عن المرة التي طعنني فيها أخي في ذراعي؟ السؤال الآن: هل سامحت أخي؟ نعم لقد سامحته. ولكن هل كانت لا تزال هناك ندبة على ذراعي؟ نعم. وبعبارة أخرى، فقد غفر له، ولكن هل لا تزال هناك عواقب؟ يبدو الأمر كما أخبرتك عن صديقي إريك، هناك رجل مخمور يقتل شابًا. هل من الممكن أن يسامح الوالدان السكير الذي قتل ابنهما؟ انه ممكن. هل الابن ما زال ميتاً، هل ما زالت العواقب قائمة؟ لذلك أنا أقول لك كن حذرًا، العواقب يمكن أن تتبع حتى مع التسامح وهؤلاء الناس كانوا على هذا النحو.
**ك. هل يستطيع الله أن يغير رأيه؟** [36:24-37:35] الآن، اسمحوا لي أن أعود وأتطرق إلى بعض الأشياء الأخرى هنا. أريد أن أتعامل مع هذه القضية: هل غيّر الله رأيه؟ ويقول في الآية 12: "وَأَهْدِمُهُمْ وَأَجْعَلَكَ أُمَّةً أَعْظَمَ". يصلي موسى من أجل سبع آيات، ثم في الآية 20 يقول الله: "قَدْ أَغْفَرْتُ لَهُمْ كَمَا طَلَبْتُمْ، لَا أَمْحُهُمْ". كنت سأرسل وباء فأهلكهم وأقيمك أمة. لن أفعل ذلك الآن يا موسى. سأسامحهم كما طلبت." هل غير الله رأيه هنا؟ سؤالي هو هل يستطيع الله أن يغير رأيه؟ أريد أن أقترح أن الله يستطيع أن يغير رأيه. الرقمان 23 و 19 هو ما تبحث عنه. على أية حال، هل يستطيع الله أن يغير رأيه، والاقتراح هو أن الله غير رأيه هنا.
 بالمناسبة، هل يمكنك تغيير رأيك؟ هل تستطيع أن تفعل شيئاً لا يستطيع الله أن يفعله؟ قد تقول: "حسنًا، أستطيع أن أخطئ، والله لا يستطيع أن يخطئ". أنا أتحدث فقط عن تغيير رأي الشخص وليس الصواب أو الخطأ. إذا كنت تستطيع أن تغير رأيك والله لا يستطيع أن يغير رأيه، هل ترى ما أقوله؟
**ل. الصلاة وتغيير فكر الله** [37:36-39:04] هل غيّر الله رأيه؟ هنا سأبيدهم، صلّى موسى. هذا يخبرك بالكثير من الأشياء عن الصلاة، أليس كذلك؟ هل الصلاة تصنع فرقا؟ عندما كنت أصغر سناً، تعلمت أنك تصلي ليس لأنك ستغير فكر الله، بل تصلي لأنك تريد أن تكون مطيعاً لله. تصلي لأن الله أمرك بالصلاة. هل يصلي موسى هنا لأن الله أمره بالصلاة أم أن موسى يصلي لأنه يريد أن يحدث فرقا؟ هل يريد موسى أن يغير فكر الله في هذه القضية؟ نعم يفعل. لذلك فهو يتوسل إلى الله قائلاً: "يا الله، لا تستطيع أن تفعل هذا" ويتوسل إلى الله. لذلك أنا أقول، هل الصلاة تصنع فرقا؟ أريد أن أقول إن موسى صلى إلى الله، وبعد 8 آيات يقول الله: "لا، سأغفر لهم كما طلبت". ما أحاول أن أخبرك به هو أن الصلاة مهمة جدًا جدًا. هل تدرك أنه في الصلاة يمكننا أن نخاطب إله الكون؟ إله الكون "صموئيل" معناه "الله يسمع". لأكون صادقًا معك، هناك أوقات، فأنا شخص ممل جدًا، وهناك أوقات لا أستطيع حتى أن أجعل زوجتي تستمع إلي. الله يسمع، الله الذي خلق الكون يسمع! فيجيب قائلاً: "سأغفر لهم كما طلبت". وهذا يثير هذا الجدل الكبير.

**م. عند اختيار سلع متعددة** [39:05-41:26] سؤال الطالب : إذن نغير رأينا بشأن ما سنفعله قبل أن يكون خطأ ونغيره إلى خيار أفضل. فغير الله رأيه وبعد ذلك كان ذلك خطأ، لكن الله لا يمكن أن يخطئ. فكيف يمكنه أن يغير رأيه. إذا كان الله كاملاً، فكيف يمكن لله أن يغير رأيه لأنه بالتأكيد لم يكن قادرًا على ارتكاب الأخطاء؟

 يستأنف هيلدبراندت: دعني أتعامل مع الأمر بهذه الطريقة. أعتقد أنك تفكر في الكمال والخير كمفرد. ماذا يحدث إذا تعدد الخير؟ هل سبق لك أن غيرت رأيك ليس لأن أحدهما كان مخطئًا والآخر كان على صواب، ولكن لأنه كانت هناك سلعتان وكان بإمكانك اختيار أحدهما واختيار أحدهما مقابل الآخر؟ أو ربما ليس أفضل، ربما قررت اختيار الآخر فقط لتختاره؟ لذا فإن ما أقترحه هو أنه قد يكون هناك العديد من الخيارات الجيدة ويمكن لله أن يختار بينها. ربما لا يكون الكمال هو ولكن ربما يكون هناك العديد من الكماليات التي يمكن أن تنقل الله من النقطة أ إلى النقطة ب. لذلك هذا ما أقترحه هنا. ربما المستقبل ليس مفرداً، لكن ربما المستقبل له إمكانات من حيث الاحتمالات، وهناك احتمالات متعددة. بمعنى آخر، هل يستطيع الله أن يحقق قصده، وهل يستطيع أن يحقق هذا الهدف بطرق متعددة؟ وإذا سمحت بهذه الإمكانيات، فهل يسمح ذلك بحرية الإنسان، وهل يسمح أيضًا لله بالتفاعل مع البشر فيما يتعلق بكيفية تشكيل هذا المستقبل؟
**ن. الله غير متغير** [41: 27- 46: 23] الآن، هانا، أريدك أن تسحبي العدد 23.19، هل قام أحد بتدوين ملاخي؟ سوف تقرأ آية، وسوف تناقضني هنا. حسنًا، سأتناقض مع نفسي، هنا، انظر في كتابك المقدس إلى الفصل 23.19 مع البقاء في العدد. يمكننا أن نذهب إلى ملاخي ونفعل نفس الشيء. وجاء في سفر العدد الإصحاح 23: 19: "لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبَ، وَلاَ ابْنُ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمَ". لذا يبدو أن هذا يتناقض مع ما قلته للتو، أليس كذلك؟ أن الله لا يستطيع أن يغير رأيه لأنه ليس رجلاً.

 لذلك ربما يكون هناك اختلاف بين كيفية تغيير الله لرأيه وكيفية تغيير البشر لأفكارهم. الاقتراح هنا هو أن نغير رأينا من شيء خاطئ إلى شيء أفضل. فهل من الممكن أن يغير الله رأيه بين خيرات متعددة ثم يفتح ذلك الاحتمال؟ والآن، متى لا يستطيع الله أن يتغير؟ الله لا يستطيع أن يتغير عندما أعطانا وعده. عندما وعد بشيء، هل يجب على الله أن يفي بوعده؟ لذا فهو لا يستطيع تغيير رأيه عندما وعد بشيء ما.
 في كل مرة يفتح الله فاه، هل يكون هذا دائمًا وعدًا؟ في كل مرة تفتح فمك هل هذا وعد؟ الآن بالمناسبة، هل يمكنك تقديم الوعود؟ نعم، ولكن كم من حياتك عبارة عن وعود؟ بالمناسبة، هل هناك بعض وعود حياتك؟ نعم، ولكن هل تتحدث غالبًا بطرق أخرى وبكل أنواع الطرق المختلفة؟ لذا ما أقترحه هنا هو أن ما يقوله هذا المقطع هو أنه عندما يعطينا الله كلمته، لا يمكنه تغيير كلمته لأنه قطع وعدًا. لقد قال لإبراهيم، سأعطيك الأرض، والبذور، والبركة، لذلك لا يستطيع الله أن يغير ذلك. ومع ذلك، فإن الطريقة التي منح بها الله إبراهيم الأرض والنسل والبركة، و"كيفية" ذلك، يمكن أن تتغير إلى كل أنواع الطرق المختلفة التي يمكن أن يفعل بها الله ذلك. يجب أن يولد يسوع في بيت لحم. يقول ميخا الإصحاح 5: 2 أن المسيح يجب أن يولد في بيت لحم اليهودية. عندما نزلت مريم ويوسف، هل من الممكن أن يكونا قد مرا عبر السامرة أو عبر سهل فلسطين؟ هل هناك طرق عديدة تمكنوا من خلالها من الوصول إلى بيت لحم ؟ ما يقوله الله هو: "كلا، سيولد يسوع في بيت لحم". إن كيفية الوصول إلى هناك تسمح بالمرونة البشرية والاختيار البشري.
 الله يأتي إلى شاول أعتقد أنه في الفصل 13 من 1 صموئيل حول هذا الموضوع وأعتقد أنه 13.13، شيء من هذا القبيل، يأتي الله إلى الملك شاول ويقول، "شاول، لو أطعتني لجعلت نسلك ملوكًا". على إسرائيل إلى الأبد إن سمعتم لي». ما أقترحه هنا هو، اسمحوا لي أن أضع الأمر بهذه الطريقة من الناحية الفلسفية. هل يستطيع الله أن يفعل عبارة if؟ إذا فعلت هذا فسأفعل ذلك، وإذا فعلت ذلك فسأفعل ذلك. هل يستطيع الله أن يفعل الشرط، إذا-ثم؟ هل يمكن أن يكون لديه عدة if- thens . إذا فعلوا هذا، سأفعل هذا وما إلى ذلك. هذا المقطع في حالة شاول يقول، "يا شاول، لو فعلت لجعلت نسلك ملوكا على إسرائيل إلى الأبد، لكنك لم تفعل، لذلك سأبحث عنهم". رجلاً حسب قلبي » - وهو داود. لذلك كان لله بالتأكيد طريقان، اختار شاول ثم استجاب الله وأصبح داود ملكًا. لذا، نعم، هذا المقطع في صموئيل الأول رائع، وهناك مقطع عظيم آخر في الإصحاح 21 عن مدينة قعيلة عندما نصل إلى هناك سأذهب إليه. لذا ما أقترحه هو أن هناك شرطية مع الله، وليس كل شيء ثابتًا عند الله. والآن، بالمناسبة، هل هناك أشياء معينة ثابتة عند الله؟ هناك أشياء معينة تم إصلاحها وهناك أشياء أخرى لم يتم إصلاحها. فهل يسمح ذلك بالتعددية وهل يسمح بحرية الإنسان؟
**O. التأمل في سر الله وعجائبه** [46: 24-56: 35] الآن، تقول: "هيلدبراندت هل تقول أنك قمت بحل مشكلة الإرادة الحرة مقابل الأقدار؟ والجواب هو لا. الحقيقة الصادقة هي أن ما أحاول فعله هو إرباكك. لكن ما أقوله هو أنه من الممكن أن يكون هناك العديد من الكماليات التي يمكن لله أن يختار من بينها. لأنني أعتقد أن الله كبير بما فيه الكفاية؛ لا يتوجب علي أن أجيب في الواقع كيف يمكن لله أن يتعامل مع الشروط المشروطة. كل ما أفعله هو الاستشهاد بالكتاب المقدس، لقد أعطى الله "إذا" لشاول، وقال، "شاول، لو أطعتني لجعلتك ملكًا إلى الأبد." "الله نفسه يقول ذلك، لذا فأنا الآن لا أتعامل مع حدسي بشأن الكمالات المتعددة، بل أتعامل مع ما يقوله الكتاب المقدس. لو كان شاول قد أطاع الله، لكان ملكًا إلى الأبد، ولكن بما أنه لم يفعل ذلك الآن، فهو ملك داود". في نفس الموقف، لذلك يستخدم الله نفسه العبارات الشرطية.
 بالمناسبة، أود أن أقول إن الشرط يعود إلى جنة عدن أيضًا. هناك شجرة في الحديقة، "إذا لم تأكلها، فخير لك. إذا أكلته فهذا أمر سيء وستخرج من هنا." لذلك أعتقد منذ البداية أن هناك عبارة "إذا" هذه مع البشر، وأعتقد أن عبارة "إذا" تأتي من أبينا الذي يقوم أيضًا بالاختيارات.
 والآن، هل من المقبول دائمًا أن نختلف حول هذه القضية؟ بالمناسبة، أنا لا أحاول إقناع أي شخص، أنا في الأساس أحاول إرباكك. هل من الممكن أن يقوم الأستاذ بإرباك الطلاب لمحاولة إبعادهم عن الله وإظهار المغالطات في الكتاب المقدس وإظهار كل الأشياء السلبية وإرباك الطلاب لتحطيم معتقداتهم الدينية . هل هذا ما أحاول فعله بهذا، والجواب هو: لا. أحاول إرباكك، لكن ما أحاول إرباكك من أجله هو أنك تنتقل من التفكير بأنك تعرف شيئًا لا تعرفه، إلى القول بأن الله رائع - أن الله مليء بالعجب. العجب بدلًا من القول لا أستطيع أن أفهمك وأنا خارج من هنا. هناك طريقة أخرى للقيام بذلك مثلما أفعل مع زوجتي. لقد تزوجنا منذ أكثر من 36 عامًا. هل أفهم زوجتي؟--لا! وهكذا خطرت ببالي هذه المرأة وقلت لها إنني لا أفهم، بعد 36 عامًا، ستعتقدين أنه سيكون لدي دليل الآن. الآن إذا لم أفهمك وقمت بإنقاذك فهذه خطوة واحدة . هل خطوة أخرى تأتي وتقول أنت رائع، أنا لا أفهمك، من فضلك ساعدني على فهمك؟ هل هذه حركة تجاه شخص في الحب؟ ما أقوله هو أن الله رائع وهذا العجب يجب أن يجذبنا الارتباك إليه، لنقول، "أريد أن أستكشف، أريد أن أعرف المزيد عن الله." أريد أن أتتبع أفكاره لأرى كيف يتحرك الله، لأرى ما يحبه الله وما يكرهه، وكيف يفكر في الأشياء. تلك الأعجوبة تجذبنا إلى الإخلاص له والسعي إليه. العجب يجعلنا نتبع الله. بدلًا من الارتباك، يجذبنا الغموض.
 لكن ما يحدث هو أننا إذا اعتقدنا أننا نعرف الله فماذا إذن؟ إذا ظننا أننا نعرف فهل نتبع؟ لا، لأننا حينها نكتفي بما نعرفه. نشعر بالراحة. عندما كنت أصغر سنًا، كنت أشغل منصبًا واحدًا، وكنت أستمر في قراءة هذه الكتب المقدسة حيث يكون الله ديناميكيًا للغاية. لذلك تحركت أكثر نحو الديناميكية ولكن الكثير من أصدقائي المقربين هم حقًا في جانب الأقدار من الأشياء ولقد ابتعدت عنه نوعًا ما على مر السنين بسبب نصوص مثل هذه إلى حد كبير.
 والآن، بالمناسبة، إذا كنت تريد طرقًا للخروج من طريقة تفكيري في الأشياء أو طرق تفكير أخرى في الأشياء، فيمكنك القول إن الله كان يعلم مسبقًا أن موسى سوف يصلي. لقد كان يعلم مسبقًا أن موسى سوف يصلي، لذا كان الأمر برمته هو أنه قال، "موسى سوف أبيدهم" لأنه أراد من موسى أن يقف إلى جانب الشعب. كان يعلم أن موسى سيفعل ذلك، وكان يعلم أنه لن يبيدهم. لذلك كان يفعل ذلك أكثر من أجل تطوير موسى. هل يرى الجميع ذلك؟ لذا فإن الله هنا يفعل هذا فقط حتى يصبح موسى رجلاً أفضل. هل يوجد أي من ذلك في النص هنا أم أننا قمنا باختلاق ذلك للتو؟ لا شيء من ذلك موجود في النص. هذا هو التخمين.
 والآن، الطريقة الأخرى للتعامل مع هذا هي أن نقول إننا كبشر لا نستطيع أن نفهم الله. لذلك يصور الله نفسه كإنسان. فهو يصور نفسه كإنسان حتى نتمكن من فهمه. لذا يبدو أن الله غير رأيه على الرغم من أنه لم يغير رأيه أبدًا. الله يصور نفسه بشكل مجسم. لقد وضع الله نفسه في صورة بشرية حتى نتمكن من فهمه. يُستخدم هذا أيضًا في هذا النوع من المقاطع، حيث يقولون إن الله يخبرنا فقط بطريقة بشرية للنظر إلى الأمر، ولكن هذه ليست الطريقة التي يكون بها الله حقًا. لكن مرة أخرى، أنا لا أقتنع بهذا حقًا لأننا مخلوقون على صورة الله، هل يمكننا أن نفهم الكثير عن الله؟
 بعد أن قلت كل ذلك، اسمحوا لي أن أنتقل إلى المقطع المفضل لدي حول هذه المناقشة بأكملها وأعتقد أنه موجود في إشعياء 40: 28. إن إشعياء 40 هو أحد أكثر الإصحاحات روعة في الكتاب المقدس، وفي إشعياء 40 يقول هذا . "أما تعلمون أما سمعتم أن الرب هو الإله الدهري خالق أطراف الأرض. ولا يكل ولا يكل." آية جميلة، أليس كذلك؟ وبعد ذلك يقول هذا: "وفهمه لا يستطيع أحد أن يسبر غوره". هذا يخبرني هل سنكتشف هذا الشيء يومًا ما؟ والجواب هو لا. إنه يعمل بشكل جيد حقًا في جلسات الثيران التي تستمر نصف الليل وتناقش مع أشخاص مختلفين من خلفيات مختلفة ولكن الله يقول، "لا يستطيع أحد أن يفهم فهمي". يمكننا أن نفهم الكثير عن الله. هل يمكن أن نقول أننا لا نفهم شيئا عن الله؟ لا يمكننا أن نقول ذلك لأنه أعلن عن نفسه في كلمته، لكننا لا نستطيع أن نفهم الله بشكل كامل. لا يمكننا أن نحيط الله بأفكارنا. هل يمكننا أن نرتاح لكيفية تفكيرنا في الله في أذهاننا ؟ ثم تصبح عقولنا أصنامًا . بمعنى آخر، لدينا صناديق في أذهاننا نحتوي فيها الله. ما أريد فعله هو تفجير تلك الصناديق لأقول: الله هو الله. وهذا من شأنه أن يثير الغموض والعجب الذي يجذبك لملاحقته لبقية حياتك.

 بعض التناقضات مثل تواضع موسى هي مشاكل في الترجمة، ولكي أكون صادقًا معك، فإن بعضها سهل جدًا لأنك فهمتها للتو. التناقضات الأخرى ستكون أشياء مثل التناقضات المنطقية التي يمكنك حلها، وسيكون هناك أنواع مختلفة من الحلول. بعضها سيكون اختلافات ثقافية أو لغوية وتلك التي يمكننا العمل معها. هناك أمور أخرى كبيرة في الكتاب المقدس مثل التعيين المسبق مقابل الإرادة الحرة التي نتعثر فيها. أعتقد أنه عند هذه النقطة تنتقل إلى التساؤل والغموض. بمعنى ما، عليك أن تدرك في إنسانيتنا أننا محدودون وأن الله غير محدود. والآن بالمناسبة هل يستطيع المحدود أن يفهم بعضًا من اللامتناهي؟ نعم، يمكننا رسم خريطة لبعض اللانهائي ولكن ستكون هناك أجزاء من اللانهائي ليس لديك أدنى فكرة عنها ولكنها في الحقيقة جزء من اللانهائي الموجود حولك. لذلك، في بعض النقاط، هناك حاجة إلى التواضع للقول بأن فهمه لا يمكن فهمه. وهذا يقودني إلى ملاحقته أكثر، وليس الاستسلام. يقودني إلى السعي إلى الله أكثر. لا نسعى إلى احتوائه أو فهمه بشكل شامل، بل لاستكشاف عجائب الله.
 **ب. تمرد قورح** [56:36-62:01]

 الآن ، دعونا نتغلب على تمرد قورح هذا . الإصحاح 16 في سفر العدد هو تمرد قورح . اسمحوا لي فقط أن أشرح هذا وأتحدث من خلاله. في الإصحاح 16 قورح ، داثان وأبيرام هما من اللاويين الذين يأتون إلى موسى ويقولون: "يا موسى، أنت وهارون لستما من الأشياء الساخنة . نحن اللاويين أيضا. نريد أن نكون مميزين عند الله أيضًا”. عندما أقول خاص ما الذي يتبادر إلى ذهني؟ ما الذي يجعلك تعتقد أنك مميز جدًا عند الله؟ وهذا في الأساس مطلب أن نكون مميزين ومنفصلين. لذلك يأتي قورح إلى موسى ويقول: "مرحبًا، نريد بعض الحقوق التي تتمتع بها كقائد." لذلك هذا هو نوع من كيف تسير الأمور. في هذه الرواية، يفعل موسى شيئًا نادرًا ما يفعله في أي مكان آخر. عادة عندما يأتي الناس إلى موسى، يتدخل الله، ويغضب الله قائلاً: "سوف أبيدهم". وهنا يغضب موسى نفسه على الشعب وفي الإصحاح 16: 15: "فغضب موسى جداً وقال للرب: لا تقبل قربانهم". هل يصلي موسى من أجل الشعب أم ضد الشعب؟ فهو يقول: "لا تقبلوا عرضهم ". وهنا يأخذ موسى دورًا جديدًا، هذا هو دور الوسيط المضاد. عادة، موسى هو الوسيط بين الله وشعبه، لكنه في هذه الحالة هو الوسيط المضاد. فهو يقول: "لا يقبل الله قربانهم وذبائحهم".
 هل الله لديه روح الدعابة. حسنًا، هذا نوع من حس الفكاهة الساخر. يأتي الله إلى قورح ويقول: "هل تريد أن تكون منفصلاً ومميزًا؟ حسنًا، افصل بين جميع أفرادك هنا." فيقول الله: ثم سأفرقكم. سأفصل بينكما إلى الأبد." تنفتح الأرض وتبتلعهم جميعًا حتى يصلوا إلى القبر. لذلك يقول الله: "هل تريد أن تنفصل؟ سأفصل بينكما." إنه مثل ميريام، "هل تريدين أن تكوني ميريام بيضاء؟ حسنًا، سأجعلك أبيضًا تمامًا.» هنا، تريد أن تنفصل، حسنًا سأفصل بينكما. وانشقت الأرض وابتلعتهم جميعًا، ونزل قورح إلى الجب.
 يتعلق هذا بالصراع على السلطة بين القادة، والناس عندما يكون لديك قائد، هل سيقوض الأشخاص الخاضعون للزعيم القائد أحيانًا؟ إنهم يعرضون كل أنواع الدوافع السيئة على القائد. ما يحذرنا منه المقطع هو أن موسى هو القائد وعندما يأتي هؤلاء الناس ليقولوا، "موسى، لا نعتقد أنك مثير للاهتمام إلى هذا الحد؛ بل نحن نخاف منك". نريد أن نحصل على كل الامتيازات التي تتمتع بها”. يقول الله: "لا، موسى هو رجلي. إنه القائد." لذلك عليك أن تكون حذرًا بشأن تقويض القادة والإدلاء بتصريحات وأشياء سيئة، وهذا المقطع هو أحد تلك المقاطع.
 يتولى موسى هذا الدور الجديد باعتباره مضاد الوسيط وليس الوسيط. في كل سفر العدد كان يتوسط عندما يصلي نيابة عن الشعب. دور الوسيط مهم حقا. هل سبق أن صليتم من أجل شخص ما حيث كان الأمر مهمًا حقًا ؟ لدي أربعة أطفال ودعوت من أجل أطفالي وأصلي صلاة واحدة فقط من أجل أطفالي. لقد كان الأمر دائمًا هكذا، "أقول لله منذ البداية أنني أصلي صلاة واحدة، أنا شخص بسيط جدًا. لا بأس يا الله، إنها نفس الصلاة كل يوم: أدعو الله أن يكبر أطفالي على حب الله من كل قلوبهم. أظن أنهم إذا أحبوا الله من كل قلوبهم فإن بقية الحياة تعتني بنفسها. فقلت: "يا إلهي، أريد أن يحبك أطفالي." الآن أنا أكذب. في مثل هذا الوقت من العام الماضي، كان ابني في أفغانستان وقال إنهم يتعرضون لإطلاق النار كل يوم يخرجون منه. كان لديه أصدقاء تم تفجيرهم إلى قطع صغيرة وكان عليه أن يلتقط أجزاء منهم. لكنه يقول على أي حال إنه يأمل أن يتمكن من النسيان وأنه لا يريد أن يتذكره أبدًا . وقال إن الأشياء التي رآها "لا ينبغي لإنسان أن يراها". وكان الأمر سيئًا حقًا. صليت إلى الله العام الماضي في هذا الوقت أن يكبر على محبة الله، لكنني قلت: "يا إلهي، لدي شيء آخر. ابني، لا أريده أن يُقتل. كما تعلم، يبدو أنه من المفترض أن يذهب الرجل العجوز أولاً ثم الطفل. لذا أرجو من الله أن يحفظ الطفل”. سؤال هل دعوت الله أن يحفظ حياته أم دعوت الله أن يحفظ حياته؟ توسلت. توسلت. أريد فقط أن أخبرك أنني تعلمت الكثير عن الصلاة العام الماضي. وبالمناسبة، هل أنقذ الله حياته؟ فعل الله. لقد فسد رأسه، لكن الله أنقذ حياته. نحن نتحدث فقط كل ليلة. نتحدث لساعات وساعات ونعمل على حل الكثير من هذه الأشياء التي لا يزال غير مستقر معها. لكن على أية حال ما أقوله هو هل الصلاة تغير الأشياء؟
**س: موسى كنبي وشيل** [62:02-66:14]

 الآن موسى، هذا الرجل نبي، وهو يقدم نبوءة قصيرة المدى. هناك نبوءات قصيرة المدى ونبوءات طويلة المدى. يقول موسى: "إذا كنت نبي الله قورح وأنت تهاجمني، إذا كنت نبيًا حقيقيًا، فسوف تنشق الأرض وتبتلعك". خمن ماذا سيحدث. هل تتحقق كلمة النبي؟ نعم. ويتم ابتلاعهم. يظهر أن موسى نبي حقيقي لأن كلمته تتحقق بنفس الطريقة التي قالها بها. فانشقت الأرض [عدد 33:16] وابتلعتهم في الجب. لقد نزلوا أحياء إلى "القبر" كما يترجمه NIV. هذه الكلمة "قبر" هي الكلمة العبرية " شيول ". " شيول " كان العالم السفلي، إنها كلمة غامضة نوعًا ما. يمكن أن تعني "القبر". إنه يعني القبر الجسدي ولكنه يعني أيضًا القبر الذي يتجاوز ذلك مثل عالم غامض، عالم الظلال ونوع الحياة الآخرة. إنها كلمة معقدة لكنها هنا تعني فقط فتح الأرض، لقد ماتوا وكانوا في القبر.

 هل كان لدى الشعب اليهودي رؤية مختلفة للجحيم عما لدينا؟ ومن الصعب أن نعرف بالضبط ما هي نظرتهم إلى الجحيم لأنني أعتقد أن نظرتهم إلى الجحيم قد تغيرت أيضًا مع مرور الوقت. في مثل هذه الأيام كان الأمر غامضًا جدًا. لم يكن لديهم رؤية كبيرة للحياة الآخرة. أنت تعرف ما أقوله، ليس هناك الكثير من العطاء. لقد قرأتم كثيرًا من العهد القديم الآن، هل هناك الكثير من الحديث عن السماء؟ إنه نفس الشيء مع الجحيم. لم يكن الأمر حقًا أمرًا واضحًا. وبحلول زمن يسوع والعهد الجديد يبدو أن هناك الكثير من البيانات التي تذهب إلى المكان الذي اشتعلت فيه النار . لذا يبدو أن هناك إشارات مثل حرق سدوم وعمورة وأشياء من هذا القبيل، أماكن حرق وعذاب وأشياء من هذا القبيل، لكنها غامضة حقًا في العهد القديم. إلى حد كبير يعتمد على تلك الكلمة " شيول ". في بعض الأحيان، تعني كلمة " شيول " ببساطة أنهم وضعوا الرجل في الأرض في قبر، وفي بعض الأحيان يكون لها هذا المعنى الأوسع. لذا فالأمر صعب جدًا في العهد القديم. إذا لم أكن مخطئًا في هذا، فإنك ترى بالفعل تطورًا في الفهم اليهودي ثم الوصول إلى زمن المسيح، وهو لا يزال في طور التغيير. لذا فهو سؤال جيد حقًا.

 الجحيم، عادة ما ننظر إليه على أنه انفصال دائم عن الله، لكن المشكلة في هذا المصطلح " شيول " هي أنه في بعض الأحيان يعني فقط الحياة الآخرة ولا يعني فقط الجنة أو الجحيم. لذا، فبينما قمنا بتمييز واضح، فإن الشعب اليهودي في هذا الوقت لم يفعل ذلك. لذلك أريد أن أترك الأمر غامضًا لأن الحقيقة الصادقة هي أن هذا هو ما كان عليه الحال في ذلك الوقت.

ما الذي يحدد معنى هذه الكلمة " شيول "؟ السياق. في بعض السياقات، يعني ذلك أنهم وضعوهم في القبر فقط، لا أكثر. والبعض الآخر سيكون منطقة الدلالة النسيان التي لا يمكن تمييزها عن الحياة الآخرة.
**ر. هل يمكن للناس أن يتغيروا؟** [66:15-71:32]

 الآن، بعض الناس لا يتعلمون أبدًا. بعد أن يُبتلع هؤلاء الناس، ماذا يحدث في الآية 41؟ وهنا يقول: "وفي اليوم التالي، تذمر كل جماعة إسرائيل على موسى وهرون قائلين: "لقد قتلتما شعب الرب"." وما يحدث، يقول الله: "مرحبًا، سوف نقليهم أيضًا. والآن يبدل موسى الأدوار. فيقول: الله لا يفعل. في الأساس، هؤلاء الناس لا يتعلمون أبدًا. الآن تقول، أنا سيدة شابة وأحب هذا الرجل ولديه كل أنواع المشاكل. لديه كل أنواع المشاكل ولكن يمكنني المساعدة في إصلاحه. نعم، البعض منكم يهز رؤوسه لأنه يعرف بالضبط ما أتحدث عنه: نعم، صحيح! سؤال، أنا جاد جدًا: هل التغيير في الشخص على المستويات الأساسية يكاد يكون مستحيلاً؟ والآن أعود إلى إيريك الذي كان على حق: هل يستطيع الروح القدس أن يغير جوهر الإنسان؟ نعم. لكن هل التغيير الأساسي في الشخص أمر صعب حقًا؟ هل تستطيع المرأة الصالحة أن تغير الرجل؟ لقد رأيت ذلك يحدث أيضًا ولكن هل هو نادر حقًا؟ لذا ما أقوله هو توخي الحذر. عندما تأتي إلي بناتي أو شابات ويقولن: "سأغير هذا الرجل"، فإنني دائمًا ما أبتسم في مؤخرة رأسي وأقول "ساذج". لن أصف أي شخص بالساذج أبدًا ولكني متأكد من أنني أفكر في ذلك.
 التغيير...أعرف رجلاً وأريد استخدام مثال آخر. سنغير ذلك لأنه مسجل على شريط لكني أعرف رجلاً أراد الإقلاع عن التدخين. السؤال الآن، هل التدخين شيء بسيط جدًا؟ جسمك يريد السجائر وأنت تدخن السجائر. الآن هل يمكن للجسد أن يتغير؟ سؤال: هل يستطيع الإقلاع عن التدخين؟--لا. كما ترون، استمر ذلك لمدة 50 أو 60 عامًا، وما أقوله هو أن التغيير صعب جدًا على الناس. هل تعلم أن الأشخاص الذين خضعوا لعملية جراحية لتغيير شرايين القلب ويعرفون أن عليهم تغيير ما يأكلونه وعليهم البدء في ممارسة الرياضة، هل تعلم أنه بعد إجراء عملية قلب مفتوح كبرى بعد عامين من 90% من هؤلاء الأشخاص يفعل الناس نفس الشيء الذي كانوا يفعلونه مسبقًا. هل يمكن للناس أن يتغيروا؟ هل تفهم ما الذي اقوله؟ إنه أمر مخيف عندما تفكر في الأمر.
 الآن هل أنتم يا رفاق في عصر التغيير؟ أنت تكبر وهناك الكثير من الأشياء تتغير. ماذا يحدث، عندما تصل إلى 25 عامًا وتتحجر نوعًا ما؟ في الواقع، الحقيقة الصادقة ستغير حياتك كلها نوعًا ما. لذلك من المثير للاهتمام أن تعرف ما أقوله هو أنك ترمش وكم عمرك بين 18 و19 عامًا. ما مدى سرعة مرور حياتك بسرعة كبيرة؟ ترمش مرة أخرى وفجأة سيصبح عمرك 25 عامًا وتخرجت من كلية جوردون وفي حياتك المهنية، ترمش مرة أخرى وعمرك 35 عامًا وسيكون لديك أطفال. ثم فجأة ترمش مرة أخرى وتتوقف ثم انتظر دقيقة ترمش مرة أخرى وتصبح رجلاً عجوزًا مثلي! ما هو الاستنتاج؟ هل يعرف أحد تلك الأغنية القطرية؟ الاستنتاج هو "لا ترمش". ما هو الهدف من الأغنية؟ هل تمر الحياة بسرعة حقا؟ كيف يتناسب هذا مع هذا؟ الحياة تمر بسرعة كبيرة، هل يمكن للأشياء أن تتغير؟ من هم وكلاء التغيير؟ هل يمكنك اختيار وتشكيل مستقبلك؟ هل يمكنك اتخاذ خيارات تغير المستقبل؟
 العالم موجود ونحن نعيش في يوم لا يصدق! بقدر ما أكره استخدامه بسبب أجهزة كمبيوتر Mac الغبية هذه، لكن ستيف جوبز مات. سؤال هل أحدث فرقا في العالم بشكل كبير؟ ما أقوله هو أن بعضكم هنا سيكونون قادرين على اتخاذ خيارات تغير العالم. *Carpe Diem -* اتخذ أفضل اختياراتك لتكون أفضل شخص يمكنك القيام به. تغيير العالم إلى الأفضل! هل هناك أشخاص يريدون تغيير العالم للشر؟ لقد حصلتم يا رفاق على الرؤية. قم باختيارات يومية، هل هذا يعني أنه عليك الاستيقاظ عندما تكون الساعة 5:30 لتستيقظ وتقوم بعملك ؟ لا، من الأسهل النوم. أنت تقوم بعملك، وتسعى وراءه. قم باختيارات تجعلك من النوع الذي يمكنه تغيير العالم للأبد. نحن نعيش في يوم لا يصدق اليوم حيث تتوفر أمامك جميع أنواع الخيارات، إنها مثل مجموعة متنوعة وما أقوله لك هو: افعل ذلك. اصنع فرقًا في العالم للأبد. ألزم نفسك بالخير ثم قم بتلك الاختيارات. على أية حال، هل يمكن للناس أن يتغيروا حقًا؟
**ق موسى والصخرة** [71:33-77:12]

 فماذا عن موسى عندما ضرب الصخرة تقول حتى أنه نسفها. أعتقد أن الكثير من الناس يفتقدون الأصحاح 20 مع موسى. هذا هو المكان الذي يرتكب فيه موسى خطيئة في الواقع، ويعاقبه الله عليها. الناس دائما يتخطون هذا. كيف يبدأ الإصحاح 20 حيث يضرب موسى الصخرة فيرتكب خطيئة ويُدان، كيف يبدأ هذا الأصحاح؟ "وفي الشهر الأول وصل كل جماعة بني إسرائيل إلى برية صين وأقاموا في قادش. وهناك ماتت مريم ودُفنت». يبدأ الفصل أولاً بوفاة مريم. هل كان هذا أمرًا كبيرًا بالنسبة لموسى؟ كانت مريم هي الأخت الكبرى عندما كان موسى يطفو في سلة ويساعد في تدريبه. لقد ماتت. بالمناسبة كيف سينتهي الفصل 20؟ قصة موت هارون . إذًا في الإصحاح 20 يوجد موسى في منتصف الإصحاح 20، فماذا يفعل؟ يضرب الصخرة. هل الإصحاح 20 هو يوم سيء حقًا بالنسبة لموسى؟ ماتت أخته، ومات أخوه، فيضرب الصخرة. إذا كنت أكتب أسفار موسى الخمسة، فهذا هو الذي أود استبعاده.
 هذا موسى يذهب إلى الصخرة فيقول له الله كلم الصخرة فيخرج الماء. لماذا ضرب الله موسى بشدة لمجرد ضربه بصخرة؟ لماذا عاقب الله موسى بشدة لمجرد ضربه الصخرة؟ ما العيب في أن تصطدم بحجر؟ هل هناك خطأ بطبيعته في ضرب الحجر بالعصا للحصول على الماء؟ رقم لذلك اسمحوا لي أن أخوض في هذا الأمر. ما الخطأ في اصطدامك بحجر؟ لم يكن هناك خطأ في ضرب صخرة إلا أن القضية الحقيقية لا علاقة لها بضرب الصخرة، المشكلة الحقيقية موجودة في الآية 12: "فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: لأَنَّكُمْ لَمْ تَتَّكِلُوا عَلَيَّ". لكي تكرمني كقديس في عيون بني إسرائيل، لا تدخل هذه الجماعة إلى الأرض التي أنا معطيها لهم». سوف يتجول موسى معهم لمدة 40 عامًا، وسوف يتجول موسى في منطقة البحر الميت. سوف يأتي على طول الجانب هنا وحيث يوجد إيريك . موسى لا يستطيع عبور نهر الأردن. إذن على جبل نيبو هنا موسى سوف يصعد إلى الجبل حيث سيموت. سيكون قادرًا على النظر إلى الجبل، والنظر ورؤية إسرائيل، لكنه لن يتمكن من الذهاب إلى هناك. لقد ضرب الصخرة. لماذا؟ "لأنك لم تثق بي." هل الثقة والإيمان أمر كبير؟ هذا هو كل ما تعنيه المسيحية. هذه هي. "فآمن إبراهيم بالله فحسب له برا". وهنا لم يثق موسى بالله.
 هل يدين الله أفكار ونوايا قلب الإنسان؟ قد لا تكون قادرًا على الحكم على تلك الأفكار والنوايا، لكن الله يحكم على أفكار القلب ونياته. قلب موسى لم يكن هنا. ما فعله جسديًا كان جيدًا ولكن قلبه لم يكن صحيحًا، ولم يكن قلبه يثق.
 والمشكلة الأخرى هي مسؤولية القادة. هل يُحكم على القادة بقسوة أكثر من عامة الناس؟ يتم الحكم على القادة بقسوة أكبر. يراودني دائمًا هذا الكابوس بأنني مت وذهبت إلى الجنة وأن جميع طلابي، أي أنتم يا رفاق، يأتون إلينا وقد أخذني القديس بطرس جانبًا قائلاً إنه لا يمكنك الذهاب إلى الجنة. أنا أشاهد وجميع طلابي سيذهبون إلى الجنة. فهو يقول: "هل تتذكر هيلدبراندت كل تلك الأشياء المجنونة التي قلتها في الصف عني وعدم تغيير رأيي؟ حسنًا، لقد غيرت رأيي الآن، ابقِ هنا بالخارج. دعوا جميع طلابكم يدخلون." لذلك، أثناء تواجدكم بالشاحنات، يمكنكم التلويح لي. ربما يمكن لأحدكم أن يكون بمثابة الوسيط ويقول: "من فضلك، اسمح له بالدخول."

 لكن الحقيقة هي عندما تكون هنا وتتحدث طوال الوقت هل أقول الكثير من الأشياء الغبية والمجنونة. بصراحة، أنا قلق بشأن ذلك. يومًا ما سأحكم على كل الأشياء الغبية التي قلتها أمام الفصل. عندما تتولى منصبًا قياديًا، يكون هناك مستوى أعلى من المسؤولية وعليك أن تكون على دراية بذلك وأن تكون حذرًا. ففجرها موسى.
 وأخيرًا ، هل هناك عواقب للأفعال؟ هل لأفعالك عواقب؟ هذا هو أحد الأشياء الأساسية في الحكمة، مع الأفعال، هناك عواقب. الأمر الرائع حقًا هو هل يمكن أن تكون هناك نتيجة إيجابية للأفعال؟ هل يمكنك أن تفعل أشياء جيدة ثم تحصل على عواقب جيدة؟ وهناك أشياء سلبية يمكنك القيام بها لكسب عواقب سلبية. إذن هناك عواقب وماذا يخبرنا ذلك؟ هل اليوم مهم؟ افعل الأشياء التي تفعلها اليوم، هل لها أهمية؟ نعم! اليوم مهم ; الأشياء التي تفعلها مهمة. يحدث فرقا. إذن، هل الحياة غنية جدًا، احصل عليها كل يوم. كل يوم الأشياء التي تفعلها مهمة. ماذا كان سيحدث مع موسى لو فاته اليوم الذي ضرب فيه الصخرة؟ كان سيذهب إلى أرض الموعد. لكنه اتخذ بعض القرارات السيئة في ذلك اليوم وأثرت على الأربعين سنة التالية من حياته!
**ت. الحية على العمود (عد ٢١)** [٧٧: ١٣-٧٩: ٤٤]

 يشتكي الشعب مرة أخرى في سفر العدد الإصحاح 21. يشتكي الشعب مما يحدث؟ يرسل الله ثعابين سامة وتبدأ الثعابين في عض الناس. والآن كيف يخرج منه؟ يضع ثعبانًا من البرونز على عمود ويرفعه ويقول: "عليك أن تنظر إلى هذا الثعبان الذي عضك. تنظر إلى العمود، تنظر وتعيش”. هل يتذكر أحدكم أغنية "انظر وعيش يا أخي، انظر وعيش"؟ ترنيمة إنجيلية قديمة تقول "انظر وعش". لكن هذا ليس حقًا سبب أهمية هذا الأمر. في العهد الجديد، يتحدث يسوع إلى نيقوديموس، وهذه هي الطريقة التي يتم بها الأمر. يتحدث يسوع في العهد الجديد مع نيقوديموس ويقول أنه لم يصعد أحد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء. من الذي نزل من السماء؟ ابن الإنسان. نيقوديموس، كما رفع موسى الحية في البرية، هكذا ينبغي أن يُرفع ابن الإنسان، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. لماذا؟ "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية." هذا الثعبان على العمود ماذا يخبرنا ذلك؟ هل هذا يخبرنا كم يحبنا الله؟ والحية على العمود تصير ابن الإنسان الذي هو ابن الله المصلوب عنا. "كل من يؤمن به لا يهلك". تلك الحية على العمود هي الإعداد ليوحنا 3: 16 حيث يقول يسوع الآن أن ابن الإنسان سيوضع على العمود، ومن يؤمن به – الحياة الأبدية. إنه أمر لا يصدق ولكن الله يحبنا وكل يوم له قيمته. دعنا نقوم به! حسنًا، نهاية الفصل، أراكم يا رفاق.

 هذا هو الدكتور تيد هيلدبراندت في دورة أدب تاريخ العهد القديم واللاهوت. المحاضرة رقم 15 في كتاب الأرقام.

 كتب هنري هاجن
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت 2